

لتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الإيميل: Lailaelshef@hotmai.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

حدث في أسبوع

زكاة سلوى تؤهل 200 أرملة في البلقان



نساء البلقان يحملن ماكينات الخياطة

أطلقت لجنة زكاة سلوى التابعة لجمعية النجاة الخيرية مشروع تأهيل الأرملة وامهات الإيتام في دولتي البانيا وكوسوفو (البلقان)، بتكلفة إجمالية للمشروع 10 آلاف دينار لتأهيل نحو 200 أرملة حيث بلغت قيمة تأهيل الأرملة الواحدة 50 ديناراً.

«التعريف» أنهت فعاليات مسابقة الرهيماني



جانب من التصفيات

للعام الثاني عشر على التوالي وبدعم من ورثة سليمان الرهيماني رحمه الله، أنهت لجنة التعريف بالإسلام فعاليات مسابقة الرهيماني الثانية عشرة لحفظ القرآن الكريم للمهتدين الجدد والجاليات حيث بلغ عدد المشاركين أكثر من 850 مشاركاً ومشاركة من شتى الجنسيات.

«تراث الصباحية» تكرم حفظة القرآن



رئيس اللجنة يتوسط المكرمين

احتفلت جمعية احياء التراث الاسلامي - الصباحية - بالفائزين في المسابقة الرمضانية التاسعة لحفظ القرآن الكريم والتي نظمتها لجنة الدعوة والارشاد بالجمعية وكانت المسابقة مخصصة لثلاث فئات من عمر 6 الى 18 سنة وشارك فيها المواطنين والمقيمون من سكان محافظة الاحمدية.

زكاة كيفان طرحت مشروع الزواج الجماعي



صورة من حفل الزواج الجماعي الذي تم

طرحت لجنة زكاة كيفان التابعة لجمعية النجاة الخيرية مشروع الزواج الجماعي للقضاء على شبح العنوسة، وأفاد رئيس اللجنة الشيخ عود الخميس بان اللجنة تعكف على تنفيذ المشروع في شهر سبتمبر القادم وان المشروع سيتم تنفيذه في صعيد مصر بعقد زواج 50 شاباً وفتاة من الايتام والفقرء وذوي الحاجات.

الأسرة تربي الإعلام يهدم



د.محمد رشيد العويد



د.بشير الرشيدى

هل فقدت الأسرة المسلمة دورها التربوي؟ سؤال يطرح نفسه بقوة في ظل التراجع المستمر لدور الأسرة في البناء التربوي للمجتمع، ففي وقت تتنامي فيه وسائل تربوية ذات تأثير فكري وثقافي خطير على الأبناء وعلى رأسها وسائل الإعلام المختلفة، فهل ما يبنيه البيت في سنوات يهدمه الإعلام في ساعات؟ وهل الدور التربوي للأسرة في تراجع مستمر؟

الدين

الرشيدى: الإسلام

يحث على بناء

الأسرة ويدعو الناس

إلى العيش في

ظلالها لأنها الصورة

المثلى للحياة

المطمئنة



العويد: أناشد

وسائل الإعلام

وعلماء الدين

والمفكرين وأصحاب

الرأي سرعة القيام

بحملات توعية

لغرس القيم

والمبادئ بين أفراد

الأسرة

الأسرة هدفاً في ان يكون الإنسان خليفة في الأرض فقد تضمن الإسلام دستوراً متكاملاً للأسرة باعتبارها جانباً من التنظيم للقاعدة الركزية التي تقوم عليها الجماعة المسلمة ويقوم عليها المجتمع الإسلامي، هذه القاعدة التي أحاطها للحياة برعاية ملحوظة واستغرق تنظيمها وحماتها وتطهيرها من فوضى الجاهلين، جهداً كبيراً نجده في مواضع شتى بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة متضمناً كل المقومات اللازمة لإقامة هذه القاعدة الأساسية على أساس متين.

حياة البشر

وأضافت ان الإسلام يحث على بناء الأسرة ويدعو الناس إلى العيش في ظلالها لأنها الصورة المثلى للحياة المطمئنة التي تلي رغبات الإنسان ونفسي بحاجات وجوده، كما أنها الوضع الفطري الذي ارتضاه لحياة البشر منذ فجر الخليقة (ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية). ويشير د.الرشيدى إلى ان الإسلام يدعو إلى البحث عن الحياة الطبيعية في رحاب الأسرة من واقع حياة الأنبياء الذين هم أصحاب السلوك الأمثل (رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء) آل عمران - 38، (رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء)، وهؤلاء المؤمنون يعلمهم ربهم ان يتوجهوا إليه بالدعاء المضارع أن يهب لهم طمانينة الحياة الأسرية ويذيقهم سعادتها (ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً) كما ينظر الإسلام إلى الأسرة باعتبارها مجالاً تنهياً فيه أسباب الطمانينة (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يفتكرون)، وقال تعالى: (والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات).

وأكد د.الرشيدى ان المشاعر والعواطف التي تنمو وتتبادل في جو الأسرة غداء لا تستغني عنه النفس ولا يكفيها سوا، ويومج هذا الغداء تصبح الأسرة في وقاية من التعاسة والوحدة والأسرة يحتاج إليها الإنسان في جميع مراحل

نموه، فلا بد ان ينشأ الطفل في أسرة متحابية متماسكة حتى لا يصاب بالاضطراب في الشخصية، وعلى الأسرة يقع العبء الأكبر في التربية الخلقية والوجدانية والدينية انها العامل الوحيد للتربية في السنوات الأولى في الحياة ويتوقف على نتيجة دورها التي تشارك في التربية فيما بعد.

الإعلام

ويضيف الاستشاري الاسري محمد رشيد العويد ان الأسرة هي اساس أي تنمية اجتماعي حيث يتكون المجتمع من مجموعة من الاسر، وبالتالي فإن أي تغيرات تحدث للأسرة تؤثر في المجتمع، كما ان أي تغيرات اجتماعية لها تأثير مباشر في الأسرة من حيث ادوارها وعلاقاتها.

ويشرح العويد ذلك قائلاً: ان وضع الأسرة في المجتمع لهو مؤشر دال ومعيار صادق لدرجة تقدم المجتمع، لافتاً إلى ان الدور التربوي الحالي للأسرة يحتاج إلى إعادة نظر خاصة بعد ان تأثر هذا الدور بالتغيرات الخارجية والمجتمعية ومن أهمها التغيرات الثقافية والإعلامية، مما أدى إلى حدوث خلل في العلاقات الأسرية الحميمة بين أفراد الأسرة، واصبح القلق هو الاحساس الطافي على جميع أفراد الأسرة وهو أكبر عدو لاستقرارها وتماسكها.

وأناشد العويد وسائل الاعلام وعلماء الدين والمفكرين واصحاب الرأي - كإلى في مجال تخصصه - سرعة القيام بحملات توعية لغرس القيم والمبادئ النبيلة بين أفراد الأسرة والتمسك بكل ما يفرضه علينا ديننا الحنيف.

وحذر العويد من التفكك الاسري الذي هو سبب انهيار الأسرة وبالتالي يؤدي إلى انهيار المجتمع كله، مؤكداً ضرورة الحفاظ على الأسرة ودعمها بكل السبل والوسائل الممكنة. واعتبر انه لا سبيل إلى ذلك الا بالتمسك بقواعد الإسلام وقوانينه في بناء الأسرة ويقوم ذلك أساساً على حسن اختيار الزوجين وتعاونهما في بناء الأسرة وقيام كل من الابوين بالعناية بربيبية الانساء خاصة ان عدم التوافق بين الابوين وكثرة الخلافات الزوجية وعدم تناسب ادائهما بصيب الانساء بالاضطراب والخلل والميل إلى العدوانية، ودعا إلى ضرورة احياء قيم احترام الكبار والعطف على الصغار، مشيراً إلى قول الرسول ﷺ «الحياء ان تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وان تذكر الموت والبلى فمن أراد الآخرة وترك زينة الحياة الدنيا فقد استخيا من الله حق الحياء».



هود أول نبي عربي لبث في قومه 760 عاماً

والصخور التي يعملون منها الأعمدة والأبنية، ولما رأوا قوتهم ومقدرتهم استكبروا، واصابهم الغرور، ووجدوا بآيات الله وكفروا بالنعمة: (فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق، وقالوا من أشد منا قوة). وكان سيدنا «هود» قد أتى الأريجين من عمره، فبعثه الله فيهم، نبياً وهادياً إلى سبيله ومرشداً، وهو أول نبي عربي يبعثه الله، ويقال إن هوداً ﷺ أول من تكلم بالعربية فدعاهم إلى عبادة الله وترك عبادة الأصنام، وعدم

الاستعلاء في الأرض. عربي الأصل ذكر هود ﷺ في القرآن الكريم سبع مرات، وهو عربي الأصل، وقد جاء في صحيح ابن حبان عن أبي ذر في حديث طويل في ذكر الأنبياء والمرسلين قال سيدنا محمد ﷺ: «واربعة من العرب: هود وصالح وشعيب ونبك محمد، ويذكر المختصون في الانساب أنه هود بن عبدالله بن رياح بن الجلود بن عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح، وقيل غير ذلك.

عاد الأولى، وهم أول من عبد الأصنام بعد الطوفان، وهم عرب كانوا ثلاث عشرة قبيلة ظلّموا وقهروا العباد بسبب قوتهم وكانوا يسكنون مكاناً يسمى الأحقاف وهي صحراء تمتلئ بالرمال وتطل على البحر ومسكنهم قصور وخيام كبيرة لها أعمدة شديدة الضخامة والارتفاع وكانوا أعظم أهل زمانهم في قوة الأجسام. وسميت «إرم» مدينة عاد ذات العماد كما ورد في القرآن الكريم (الم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد) وأعطاهم الله القدرة على قطع الجبال

أغرق الطوفان من كفروا بنوح ﷺ، ونجا ومن آمن معه فكان كل من على الأرض في ذلك الوقت من المؤمنين لم يكن بينهم كافر واحد وموت أجيال كثيرة ونسي الناس وصية نوح، وعادت عبادة الأصنام وانحرفوا عن عبادة الله وحده، بنفس الطريقة القديمة حيث صنع الأحقاد تماثيل للناجين من الطوفان ليتذكروهم بها، وتطور هذا التعظيم جيلاً بعد جيل، وانقلب إلى عبادتهم. ومضى بعد نوح ثمانمائة سنة وكان «عاد» من الجبابرة وهو ملك وتنسب إليه قبيلته

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

الحجاب وزوج الأم

تزوجت بعد طلاقى وعندي بنت تربيتها والديتي، سؤالي: هل تحجب عن زوجي؟ قال الله تعالى: (وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم - النساء: 23)، دلت هذه الآية على أن الربيبية لا تحل للزوج الذي دخل بأمرها، وأن تحريم البنات منوط بالدخول بالأهماء، وأن قوله: (في حجوركم) ليس شرطاً وإنما خرج مخرج الغالب، وهو تأكيد للوصف وليس بشرط.



د.عجيل النشمي

في الحكم. قال ابن العربي: الربيبية محرمة بإجماع الأمة كانت في حجر الرجل أو في حجر حاضنتها غير أمها، وتبين بهذا أن قوله تعالى: (اللاتي في حجوركم) تأكيد للوصف وليس بشرط في الحكم. وقال الحصان: قد علمنا أن قوله: (وربائبكم) لم يقتض أن تكون تربية زوج الأم لها شرطاً في التحريم وأنه متى لم يربها لم تحرم وإنما سميت بنتي المرأة ربيبية لأن الأم الأكثر أن زوج الأم يربيه ثم معلوم أن وقوع الاسم على هذا المعنى لم يوجب كون تربيته إياها شرطاً في التحريم كذلك قوله: (في حجوركم) كلام خرج على الأكثر من كون الربيبية في حجر الزوج وليست هذه الصفة شرطاً في التحريم كما أن تربية الزوج إياها ليست شرطاً فيه. وبناء عليه لا تحجب من زوجك ولا يجوز له التزوج منها.

الزواج النهاري

هل هناك زواج اسمه الزواج النهاري، وهل هو زواج صحيح؟

● بعض الفقهاء وهم الحنفية عبروا بهذا اللفظ زواج النهاريات، وقالوا انه الزواج الذي يتزوج فيه الرجل المرأة ويشترط أن يكون عندها نهار دون الليل. وقالوا إن العقد صحيح ولكن الشرط لا يلزم المرأة ويمكن أن تغير رأيها إذا كانت لها ضرة، أما إذا لم تكن ضرة فقالوا إنه ليس لها طلب المبيت في الليل خصوصاً إذا كانت وظيفة الزوج في الليل كالচারس. والذي نراه أن هذا مثل بقية العقود التي لا تحقق المقصد الشرعي من هذا العقد وهو عقد الزواج الذي عبر عنه القرآن بالميثاق الغليظ، مثله مثل زواج المسيار والزواج بنية الطلاق، فهذه العقود رغم صحة العقد إذا توافرت أركانها إلا أنه لا ينبغي إبرامها لكل من يطلبها وقد تصح لحالات خاصة وليس الحكم بها لكل من يطلبها لأنها قد تتخذ طريقاً لإشباع الرغبات والنزوات ولمقاصد غير مستحبة، وكثير من هؤلاء لا يطيل البقاء مع هذه المرأة فيتركها وينتقل إلى غيرها، وفي هذا من الضرر عليها وعلى أولادها ما لا يحصى.

قراءة من «رياض الصالحين»

بعد الفجر

نحن المصلون في المسجد اعتدنا بعد صلاة الفجر على قراءة الأحاديث النبوية من كتاب «رياض الصالحين»، وقد اعترض أحد المصلين، وقال انه ليس من السنة لب هو بدعة، فنرجو بيان ما إذا كان علمنا مخالفاً للسنة؟

● لا يشك فقيه أن عملكم هذا مشروع، وأن فيه الأجر العظيم لما صح عنه قوله ﷺ: «لا يقعد قوم يذكرون الله إلا أحتفتم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، ونكروهم الله فيمن عنده» (أخرجه مسلم 4/2074) وهذا ترغيب عظيم في مجالس العلم وخاصة إذا كان في المسجد، وقد كتب الله للمجتعين على هذا الذكر أربع خصال لا يحرمها إلا محروم، كيف لا وهو مجلس تحفه الملائكة، وتغشاهم الرحمة، وتنزل عليهم السكينة، ويذكروهم الله فيمن عنده، وقد خرج النبي ﷺ فرأى حلقة من أصحابه، فقال: «ما أجلسكم؟» قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام.. إلى أن قال: «أتاني جبريل فأخبرني أن الله يباهي بكم الملائكة» (أخرجه مسلم 4/2075) وإنما تأخذ العلم والهدى من نبينا ﷺ، فكيف يقر النبي ﷺ مجلسكم ويخبركم أن الله يباهي بكم ملائكته، وينكر عليكم بشر بعده لا نصيب له من العلم، وهلكم بعض أقوال أهل العلم، قال الإمام أحمد بن حنبل: لو اجتمع قوم لقراءة ودعاء وذكر فعنه أنه قال: «وأي شيء أحسن منه»، وعنه: «لا بأس بذلك»، وعنه: «أنه محدث» وإنما يقصد من أنه محدث إذا كان فيه بعض البدع أو التزمه المصلون كأنه واجب، ولذا قال الإمام ابن تيمية: الاجتماع على القراءة والذكر والدعاء حسن إذا لم يتخذ سنة راتبية، ولا اقتن به منكر من بدعة. فانتم لا تخصصون الفجر إلا أن فيها فضل الذكر، وأنها الوقت المناسب لكم، بل هي أفضل الأوقات لقوله تعالى: (وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار - غافر: 55)، وقوله: (فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، ومن آتاه الليل فسيح وأطراف النهار لعك ترضى - طه: 130) وقد نص الفقهاء على أن هذا هو أفضل الأوقات للآيات المذكورة والأحاديث الكثيرة في هذا الشأن.

نذر بناء حوش مسجد

نذر رجل أن يقوم بإصلاحات في حوش أحد المساجد بالكويت، وعندما أراد الوفاء بالنذر وجد أن وزارة الأوقاف قد قامت بهدم المسجد وإعادة بنائه فلم يعد يعرف حجم الحوش وكلفة البناء، فكيف يصرف؟ وهل يستطيع أن يفي بالنذر ببناء مسجد خارج الكويت؟ وجزاكم الله خيراً. ● يمكن نقل المبلغ إلى مسجد آخر.